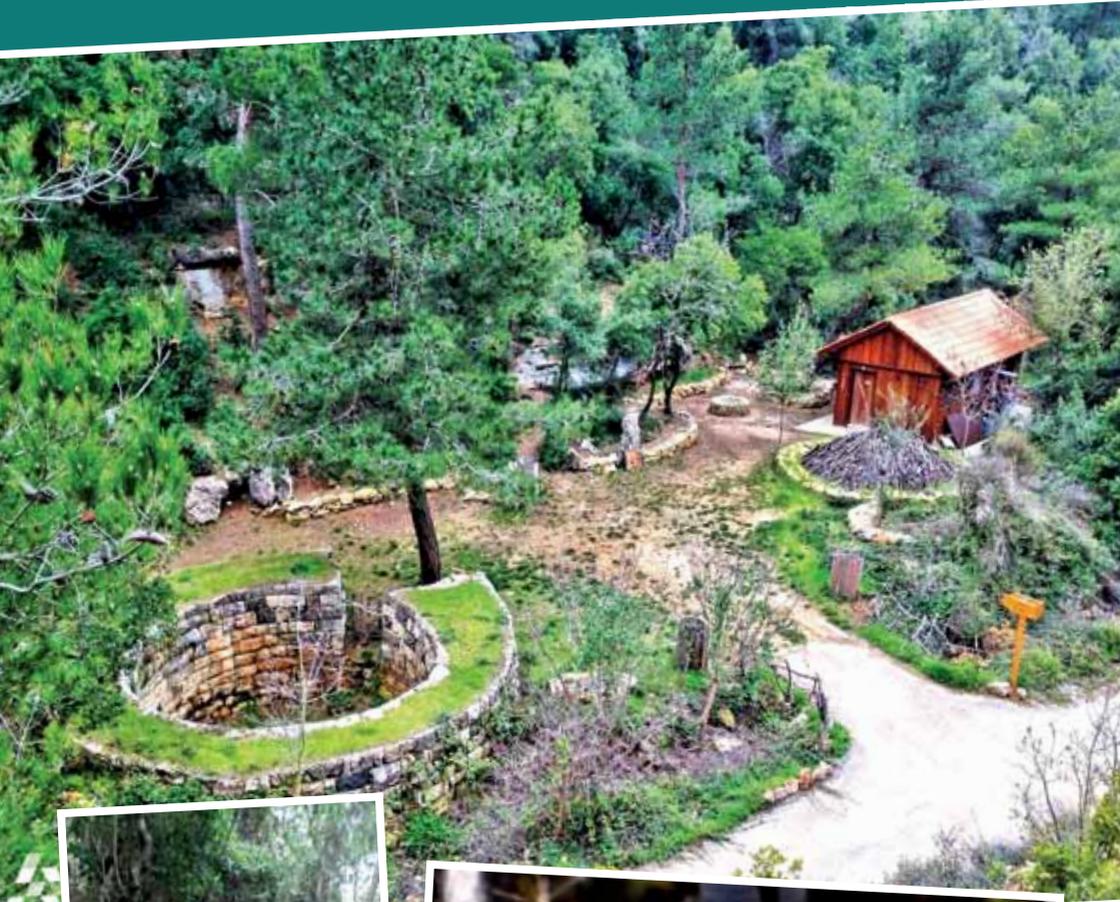


# حصه حرج بعقلين



## حمى بعقلين في حماية أهلها



منذ إنتخاب مجلس بلدية بعقلين عام ٢٠١٦ وضع المجلس نصب أعينه حماية الحياة البيولوجية في حرج بعقلين وتطوير عملية أمنه من الحرائق والتعسف البشري غير المسؤول ضد أشجاره ونباتاته وحيواناته وطيوره ومعارجه.

ولقد ساعدنا في هذا الدور منظمات لا تتوخى الربح، منها الأوروبي ومنها المحلي، فنجحنا في عملنا، علماً أن إمكانياتنا المادية لم تكُ تسمح بإضافة لمسات أصحاب الاختصاص وذوي الخبرة وخصوصاً فيما هو متعلق بحماية الموروثات الثقافية والبيئية .

إن التفكير بتصنيف حرج بعقلين وإعلانه «حمى» أخذ طريقه بموجب قرارات مجلس بلدية بعقلين، وكان ذلك بالتعاون والتنسيق مع جمعية البيئة للحياة - Environment for life، التي أسهمت مشكورة بتأمين التمويل لهذا المشروع حتى أصبح الحلم حقيقة، وذلك من خلال مرفق البيئة العالمي - GEF وبرنامج المنح الصغيرة - SGP.

كما إنعقدت ورشات تدريب وتأهيل في مبنى البلدية، بحضور ممثلين عن الجمعيات الأهلية وأحزاب البلدة وبحضور لافيت لأصحاب الخبرات. وكذلك كان مهماً مشاركة وزارة البيئة ممثلةً برئيسة دائرة الأنظمة الإيكولوجية في الوزارة والمنسق الوطني للجهة الممولة، حيث تم تنفيذ كل ما يتطلبه هذا المشروع من أعمال في داخل الحرج ومحيطه حتى أضحت من أجمل المواقع البيئية...

تم انجاز هذا الكتيب في إطار مشروع "تحديد التنوع البيولوجي في غابة بعقلين "الحرج" تمهيداً لتصنيفه كموقع طبيعي تحت حماية وزارة البيئة وإعلانه حمى من قبل بلدية بعقلين"، الممول من مرفق البيئة العالمي - برنامج المنح الصغيرة، والمنفذ من قبل جمعية البيئة للحياة بالتعاون مع بلدية بعقلين.

This booklet was completed within the framework of the project **"Determining the Biodiversity in Baakline Forest as a prelude for its classification as a NATURAL SITE under the protection of the Ministry of Environment and declaring it as a HIMA by Baakline Municipality"**, funded by the Global Environment Facility (GEF) - Small Grants Program (SGP), and implemented by Environment for Life Association (EFL) in cooperation with Baakline Municipality.

## بعقلين

### الموقع

تبعد بعقلين عن العاصمة بيروت مسافة 45 كيلومتراً، ويقارب عدد سكانها نحو 30 ألفاً وتبلغ مساحتها حوالي 1242 هكتار. وتتكون طبيعتها الجغرافية من سبع تلال مشرفة على ساحل الشوف (الدامور - خلدة) وعلى المدن والبلدات المجاورة مثل دير القمر وبيت الدين شمالاً وإقليم الخروب جنوباً. ويوجد فيها نهر ينساب في أوديتها مخلفاً لوحات طبيعية خلابة ذاع صيتها في لبنان والتي يزورها السياح من مختلف المناطق.

ترتوي بعقلين من نبع الباروك ونبع السمقانية وعين حزور وعين حطاب وعين عنج النحلة وشرابين الملول والقرية المائية، إضافة إلى آبار إرتوازية أخرى. وتشتهر على الصعيد الزراعي بزراعة الزيتون والتفاح والتين والعنب والخضار والفاكهة.



ليس في بعقلين وحسب بل أكاد أقول في منطقتنا.

لقد أصبح حرج بعقلين اليوم، بعد إعلانه «حمى» بيد أمينة، وندعو بهذا الكتيب القيم المقيمين والمغتربين وكذلك مواقع السياحة العالمية والعربية الى زيارة بعقلين، عاصمة الإمارة الأولى في لبنان، حيث أماكن جذب السياح متوافرة على إختلاف الأهواء، فتراث بعقلين الثقافي وقصورها القديمة ومطاعمها ومقاصفها تشهد على مكانة أهلها وكبرهم وتمسكهم بثقافة الحياة.

... مشروع حمى بعقلين قفزة نوعية في ظروف استثنائية.

اشكر كل من أسهم في تنفيذ هذا المشروع راجياً التوفيق.

**عبدالله غصيني**

رئيس بلدية بعقلين



لقد أعز الخالق مدينة بعقلين العريقة المتجذرة في أعماق التاريخ الوسيط والحديث من حيث التراث الإنساني المتمثل بمن قطن هذه البقعة الطبيعية المتميزة، وخصوصاً كافة العوائل الكريمة التي صنعت الرواية الحقيقية والنص المتواتر منذ القدم عمّا حوت هذه الأرض من سواف عبقت وأزهرت أمجاداً وفخراً نعتز به على مدى الزمان.

ومما تميّزت به بعقلين هذا الموقع الطبيعي الخلّاب المعروف منذ القدم بحرج بعقلين المحاط بالعديد من التلال المرتفعة الغنية بأشجارها المتنوعة كالصنوبر والسنديان والبطم والملول وغيرها، والمحاط بأشجار الزيتون، بالإضافة إلى النباتات المختلفة الأصناف والألوان والتي تشكّل المظلة الحاضنة لعمق الحرج الذي يتناغم مع محيطه شكلاً وروحاً، منتجاً حالة فريدة غاية في الروعة من الفوضى المنظمة الصامتة والساكنة التي تتجلّى فيها روعة الخلق وعظمة الخالق. فكّل من تطأ قدماه هذا المكان يشعر بأن باباً من أبواب الجنة قد فُتح له، فتستقبله السمات المنعشة وتغريد الطيور على مشاربها.

حرج بعقلين قدّمه قديم التكوين لكن بصمات الإنسان مطبوعة فيه وبقايا هذه البصمات موجودة ومرتبطة بالذين كدحوا من أجل القوت اليومي ولقمة العيش والبقاء في هذه الأرض. فأبناء بعقلين كما أبناء الجبل عموماً تفاعلوا مع الأرض فكانت المعنى الحقيقي والمطلق لوجودهم، حموها فحمتهم وأعطوها فأعطتهم، وأكلوا من خيراتها ووروا في ثراها. وما زالت آثارهم في حرجها ماثلة حتى اليوم (آبار- آتون- ممرات- مجاري مياه) وغيرها من الرموز التي تشير إلى حركة الحياة في هذا المكان من الزمن الغابر.

حرج بعقلين أيقونة هذه المدينة العريقة، كان وسيبقى ملاذاً لمن أراد التمتع بجمال الطبيعة وموقعاً للرياضة الجسدية والروحية، وإراثاً نفيساً وجبت حمايته ورعايته وصيانته والحفاظ عليه.

يقسم الحرج ثلاثة أقسام:

### المحطة الشرقية

وهي مدخل الحرج الأساسي المعروف قديماً بالباب عبر الزاموقة أو فرج الحرج والبوغاز، وهو ممر هوائي غربي شرقي يدخله الضباب وكأنه موج جارف. وتضم هذه المحطة الشرقية فسحة تغطيها أشجار الصنوبر والسنديان والملول وفيها آتون الحرج الذي كان يستعمل في القرن الثامن عشر لصنع الكلس وهو من آثار بعقلين الفريدة والجميلة والنادرة وموطئ لالتقاء الفلاحين المزارعين.

### المحطة الغربية

والتي تضم:

✓ باحة مستحدثة وفيها غرف خشبية للإستراحة مسقفة بالقرميد تشرف على الوادي الذي يصل إلى قرية بكرزاي المجاورة لحدود حرج بعقلين. وتستعمل هذه الباحة للتجمع عند وصول الزائرين، قبل إنطلاقهم للتعرف على جغرافية الحرج في ظل مناخه العليل وهواءه النقي اللطيف النظيف صباحاً والبارد ليلاً.

✓ ممرات متعددة وطرق متفرعة للتوغل في شرايين الحرج. وهي قديمة ومشغولة بنموذج بدائي لكنه يؤدي الغرض المطلوب، ويُعتقد أن بعضها من الحقبة الرومانية.

## تسميات الأماكن الأثرية والتراثية

لقد آلت تسميات المواقع والنقاط في الحرج بحسب مواصفات الأماكن وأجوائها المختلفة الى أهل بعقلين بالتواتر من جيل الى جيل وما زال يتم تداولها حتى يومنا هذا.

### ✓ مراح الوافية:

هو مكان لتلاقي ابناء آوى عند حلول الظلام مصطحبين معهم صغارهم (مجرية) حيث يطلقون اصواتاً يقال لها "الوحاء" قبل إنتشارهم للتفتيش عن قوتهم.

### ✓ الممر الصخري الرطب:

والذي يشعر المارة عند سلوكه برطوبة وعذوبة. هذا الممر مضلل بالأشجار الكثيفة التي تخيم فوق الصخور المختلفة الاحجام والتي تحميها من حرارة الشمس وتحافظ على برودتها.

### ✓ المكنونات:

وتحاكي الكثير من الظواهر المستورة والمخفية في جوف الحرج والتي تحتاج للتفكر والخيال من أجل فهمها بالعمق وهي متلازمة مع الظواهر التي نراها بالعين المجردة.

### ✓ الاصداء:

تسمعها عند سيرك وحيداً او برفقة من يؤثر الصمت على الكلام. فإذا أصغيت لصوت الغابة سمعت الترداد، وإذا أفضت بالإطراء عليها حاورك صداها.

✓ بقايا غرف مهذمة تستعمل للإيواء في حال مدهامة الأمطار والعواصف للمكان.

✓ أماكن غريبة تشرف على الوادي السحيق حيث يرى الشاطئ البحري، وأغلب الظنّ إنها للمراقبة والإرصاد.

✓ آتون آخر في أسفل الحرج لم يبقَ منه إلا معالمه المدمرة.

## أعماق الغابة

حيث تصل إليها مجموعات المشاة الزائرة عبر طرقها المتفرعة غير المستوية تحت إشراف المرشد المختص والدليل البيئي المكلف من قبل السلطة المحلية الرسمية.



## ✓ الاصغاء الالزامي:

عند التوقف قليلاً في حضرة هذا المكان يفرض عليك إلزامية الإصغاء لبلاغة ما تقوله أجواء الغابة من جماليات التعبير.

## ✓ الصمت المنظم:

للتعلم من ثقافة الطبيعة كيف تنسق سكونها وتنظمه لتعطي للمخلوقات درساً يتدرجون من خلاله في الإرتقاء فتكون لهم القدرة في الإرشاد الى ما هو اعلمق.

## ✓ طاقات النسيم:

وهي جزء من الطاقات الكونية الكبرى، تفلج الصدور وتحي القلوب والأنفس وتغني عن ما هو غير مرئي لتنعش الروح وتجدد الآمال وتفتح في الآفاق.

## ✓ بطن الوادي:

والشبيه بجسد الانسان فلا وادٍ إلا وله مرتفع ورأس ووسط وأوتاد وشرايين وهيكل وعصب وحركة. والبطن هو الحوض الذي يحضن كل من يستغيث ويلجأ اليه.

## ✓ مغارة الضبع:

عُرف الضبع بأنه مكنسة الغابة او كانسها الذي يلتهم ما تبقى من مخلفات وجيف الحيوانات وبعض النباتات العفنة. ويتميز الضبع بقوة فكيه وصلابة أسنانه الطاحنة والكاسرة وفضاضة شكله وثنانة رائحته. وقد اصبح نادر الوجود في هذا الوقت.

## ✓ نقطة الرصد:

كناية عن قبوٍ حَرِبٍ يُعتقد أنه نقطة مراقبة أو رصد لحراكٍ ما أو للإستشعار عن بعد

لفهم ما يجري في محيط المكان او بعيداً عنه من خلال قيلولة قصيرة هادئة وساكنة.

## ✓ حافة الشير:

بالعامية "الشوار"، وفي غابة حرج بعقلين العديد منه وهو في صلب التكوين البديهي للطبيعة وما من جبلٍ إلا وله منحدرات مختلفة في ارتفاعاتها، فمنها غير حاد ومنها عمودي مخيف وخطر ينتهي بوادٍ سحيق يستوجب أخذ الحذر والحرص والتنبيه لدى الإقتراب.

## ✓ الدرج الروماني:

يُعتقد أنه رُصِفَ في تلك الحقبة من الزمن وهو على طراز بعض الأدرج الشبيهه للحقبة الرومانية، وقد تم إستعماله في الفترة التنوخية (عهد الشوزاني).

## ✓ الغار الصغير:

مخبأ وفتحة مظلمة يأوي إليها مطلق أي حيوان مار ليشعر بالأمان بداخلها حيث يأخذ قسطاً من الراحة أو لصون نفسه من عاصفة هوجاء أو مطر داهم.

## ✓ الدغلات:

وهي معسكرات مكتظة بالأشجار المتقاربة والكثيفة تتموضع فيها الخنازير مع أزواجها وخنائصها، تراح، تلاحظ، تراقب وتستشعر حركة الغابة.

## ✓ المسار الايمن:

من مدخل الحرج الرئيسي لناحية قبة "صحن الرز".

## ✓ المسار الاعلى:

يساراً من مدخل الحرج الرئيسي لناحية قبة "تين عميص".

## ✓ المسار الاوسط:

المؤدي الى إلتقاء المسارين الايمن والأعلى في نهايتهما.

## ✓ المسار السفلي:

المؤدي الى عين المديلب "فوق بكرزاي".

## ✓ الآتون:

وله عدة تسميات (آتون- لاتون- ياتون- تون) وغيرها وهو بناء حجري مكدس فوق بعضه البعض أو شبيه بغرفة دائرية، يارتفاع لا يقل عن ثلاثة أمتار يُبنى خارج القرى والأماكن السكنية يستعمل لحرق وشواء أحجار الكلس لتصبح أحجاراً ناعمة ومرنة تطحن وتذوّب، من أجل طلاء جدران البيوت من الداخل ومزجها مع الطين والملح قبل إكتشاف الإسمنت الحديث. ولحجر الكلس منافع أخرى حيث كان يوضع في قعر الآبار التي تملأ من مياه الأمطار والتي تهطل على سطح المنازل لغاية تعقيمها من الجراثيم، وبالتالي تطفى جدرانها أيضاً بمحلول الكلس لهذا الغرض.



## ✓ المشحرة:

وتقع الى جانب الآتون والتي يتم من خلالها صنع الفحم الطبيعي الذي كان يستخدم في بيوت القرية للعديد من الحاجات. ويقول المثل الشعبي القديم "يا مشحرة يا معفرة". وكنا نسمع هذا المثل الشعبي من أسلافنا ويعتقد أن مصدره يعود إلى هذه الحرفة العتيقة والتي كانت حاجة للناس بإستعمال الفحم من خلال صناعة المشاحر والتي تكاد أن تكون قد إنقرضت في أيامنا هذه إلا من عند بعض التجار. ويعود مصدر كلمة "المشحرة" الى كلمة "تشحير" المرتبطة بسواد اللون أو إتساخ جلد الإنسان وملابسه عند ملامسته أو تعرضه للإحتكاك بالفحم ودخانه أو عندما نمسك رماد الفحم وبقاياها فينتج عنه الغبار الذي نسميه العفار.



## ✓ الآتون الصغير:

بقايا لآتون مهدم صغير الحجم قديم لم يعرف عنه شيء وينطبق عليه مواصفات الآتون الأكبر على مدخل الحرج الرئيسي.

## ✓ جرن اليمامة:

حفرته المياه المتدفقة من أعالي الجبال عبر مجرى شتوى. وسمي بجرن اليمامة نظراً لتجمع طيور اليمام حوله لتشرب من مياهه التي تبقى على مدار العام في مستنقع جانبي مضلل بأغصان وأوراق الأشجار.

## ✓ محطات الاستراحة:

موجودة على المسارات جميعها وهي بقاع صغيرة للجلوس على صخرة او تحت شجرة للتفيؤ وأخذ قسط من الراحة بعد عناء السير ومن ثم إستئناف المشي لتكملة تشعبات الدرب في قلب الحرج الطبيعي.

## ✓ البوغاز:

مضيق بين دفتين وممرراً للهواء النقي والمنعش يتغلغل بين أغصان الأشجار وتفرعاتها لإنعاش التنوع البيولوجي في الحرج من حيوان وطيور وإنسان وتحفيز الروح فيها وبعث النشاط والراحة والتجدد في خلاياها.

## ✓ اوكار الافاعي والزواحف والحشرات:

وهي منتشرة على مجمل بقاع حرج بعقلين وفي كل زاوية منه (في الصخور- تحت التراب - بين النباتات - وجذوع الاشجار) وبالتالي هي جزء لا يتجزأ من الحياة في هذه البقعة وتسهم بعملية التوازن البيئي.

## ✓ مأوي لابناء آوى والثعالب:

وهي من سلالات الكليبات وفصيلة الثدييات ومن المعلوم أنها ترغب بالتخفي نهاراً وتظهر ليلاً تاركة مأويها غير المحددة بمكان معين باحثه عن فرائسها وغذاء صغارها.

## ✓ المطل:

الذي إذا استمهلته ووقفت عليه متاملاً ومشرفاً على روعة وجمالية ما تصل اليه الأبصار وإطلاق العنان للتأمل غير المحدود في عظمة التكوين.

## ✓ اوكار الثعالب:

يحفر الثعلب وكرة بأظافره ليأوي اليه كمنزل آمن، يضع فيه صغاره وبعض الأغذية جاعلاً فيه ممرات صغيرة كمخارج لهروبه في حالات إستثنائية تتعلق بصفاته الماكرة والذكية بموجب الفطرة الإلهية.

## ✓ اسرار الغابة:

والتي لا تبوح بها الغابة إلا لمن اطمأنت له كزائر مسالم تواق لمشاركتها والإنصهار معها في ملكوت الخالق حريصاً على كتم سرها حامياً لنفسه درها.



تمثال مأمور الحرج  
أبو متعب العرة - قاهر الضباع

● قصة ناظر الحرج والنواظر هم مجموعة من المراقبين المحليين للأحراج تم اعتمادهم وفقاً للنظام الإداري في جبل لبنان في أواخر العهد الشهابي المنصرم. وقد إشتهر منهم في بعقلين في تلك الآونة الناظر "أبو متعب العرة"، الذي عُرف بحسب الرواية المحلية بـ "قاهر الضباع" لما كان يتّصف به من شجاعة في مواجهة وحوش الغابة كالذئاب الكاسرة والخنازير البرية وأبناء آوى والأفاعي على أصنافها.

ومن خلال التشبيه الخيالي جسّد له القيميين على الحرج تمثالاً يحاكي مواصفاته.

طائري الكوكو الإعتيادي  
والكوكو الأرقط الكبير

**Common cuckoo &  
Great spotted cuckoo**

***Cuculus canorus &  
Clamator glandarius***



طائر الهدد

**Eurasian hoopoe**

***Upupa epops***



أبو زريق

**Eurasian Jay**

***Garrulus glandarius***



كاسر البندق - الطائر الأزرق

**Western Rock  
Nuthatch**

***Sitta neumayer***



نقار الخشب السوري

**Syrian Woodpecker**

***Dendrocopus  
Syriacus***



## الحيوانات

ابن آوى- واوي - أبو الحصين

Jackal

*Canis aureus syriacus*



ثعلب أحمر

Common red fox

*Vulpus vulpus palaestina*



ذئب

Wolf

*Canis lupus pallipes*



خنزير بري

Wildboar

*Sus scrofa lybicus*



## الطيور المحلقة

عقاب الأفاعي قصير الأصابع

Short-toed  
snake eagle

*Circaetus gallicus*



عقيب طويل الساق

Long-legged buzzard

*Buteo rufinus*



حوام العسل - صقر العسل

Honey buzzard

*Pernis apivorus*



عقاب ارقط كبير

Greater spotted eagle

*Aquila clanga*



ضفدع شجرة الشرق الأوسط

Middle east tree frog

*Hyla savignyi*



عروسة العين - السلمندر الناري

Fire Salamander

*Salamandra  
infraimmaculata*



العلجوم الأوروبي الإعتيادي

Common  
European toad

*Bufo*



قنفذ

Hedgehog

*Erinaceus europaeus  
concolor*



النيص - الشيهم

Porcupine

*Hystrix indica*



سنجاب ذهبي

Golden-mantled  
Squirrel

*Sciurus vulgaris*



أفعى مونبلييه - حنش أحمر

**Montpellier Snake**

*Malpolon  
monspessulanus*



أفعى الماء

**Water Snake**

*Natrix tessellate  
tessellate*



الأفعى البرشة

**Levant snake**

*Eirenis levantinus*



حرباء البحر المتوسط

**Mediterranean  
Chameleon**

*Chamaeleo  
chamaeleon*



حرذون

**Agama**

*Laudakia stellio stellio*



سحلية الحيطان  
الإعتيادية - الشمسية

**Common wall lizard**

*Phoenicolacerta  
laevis*



سلحفاة مهمازية الورك

**Spur-thighed tortoise**

*Testudo graeca*



خوخ الدب

Bear plum tree

*Prunus ursina*



قطلب

Oriental strawberry tree

*Arbutus andrachne*



سنديان برنتي

Brant's oak tree

*Quercus brantii*



زعرور الأحادي الشكل

One-styled hawthorn tree

*Crataegus monogyna*



غبيراء خيمية

Fan-leaved service tree

*Sorbus umbellate*



إجاص بري

Syrian pear tree

*Syrus syriaca*



النباتات

عليق أسود

**Blackberry**

*Robus*



وزال

**Spartium**

*junceum*



عروس القمح

**Field gladiolus**

*Gladiolus segetum*



صنوبر بري

**Turkish pine tree**

*Pinus brutia*



خروب

**Carob tree**

*Ceratonia siliqua*



شجرة يهوذا - زمزريق

**Judas tree**

*Cercis siliquastrum*  
*Judas Tree*



كَبَر شَانِك، شوك الحمار

**Caper bush**

***Capparis spinosa***



حاجبية اتكا

**Attie ophrys**

***Ophrys Attica***



الأوركيد المقدس

**Holy Orchid**

***Orchis sancta***



حاجبية سمراء

**Tawny ophrys**

***Ophrys fusca***



خصائص واقسام الموقع الالكتروني مرتبطة  
بلوحات التنوع البيولوجي والثقافي في الحرج  
من خلال رمز الاستجابة السريع  
.Quick Response Code- QR Code  
فبمجرد وضع هاتفك على QR يمكنك الولوج  
إلى الموقع [baaklineforest.guide](http://baaklineforest.guide)  
أو إلى تفاصيل الطيور والحيوانات والزواحف  
والنباتات والمعالم التراثية.



نفل قطني

**Tomentose clover**

***Trifolium tomentosum***



نرجس

**Bunch-flowered  
narcissus**

***Narcissus tazetta  
syriacus***



خزامى شرقي

**Oriental hyacinth**

***Hyacinthus orientalis***





Bringing -In Domestic Animals  
إدخال الحيوانات الأليفة



Camping & Campfire  
التخييم وإشعال النار



Collecting Any Flora  
قطف الأزهار



Cutting Trees or Shrubs  
قطع الأشجار



Hunting  
الصيد



Littering  
رمي النفايات



Smoking  
التدخين



SGP The GEF  
Small Grants  
Programme



حمى حرج بعقلين

*baaklineforest.guide*

